



النائب المحترم عبد الرحمان العمري
عضو الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

90

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم شفشاون في الفترة الممتدة إلى سنة 2021.
المرجع: سؤالكم رقم 2062 بتاريخ 7 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى إقليم شفشاون، إنجاز مشاريع استثمارية للرفع من مردودية الأملاك الحسبية بالإقليم، تتجلى في بناء عمارتين سكنيتين بغلاف مالي قدره 4.000.000.00 درهم، وتجهيز تجزئة بغلاف مالي قدره 400.000.00 درهم. وفي إطار العناية بالمتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالجهة، انتهت الوزارة من بناء مركب ديني وثقافي بمدينة شفشاون بتكلفة قدرها 30.000.000.00 درهم.

وعلى مستوى المساجد، ستعمل الوزارة على تفريش 795 مسجدا على مستوى الإقليم بتكلفة 9.062.000.00 درهم، وتخصيص غلاف مالي قدره 3.220.000.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 805.000.00 درهم للتأهيل البيئي وغلاف مالي قدره 872.000.00 درهم لوقاية المساجد من مخاطر الحريق.

كما ستواصل الوزارة دعم مساجد الجهة بالقيمين الدينيين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومواصلة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

.../...

وفي إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، ستقوم الوزارة بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالإقليم ببناء مؤسستين للتعليم العتيق بتكلفة قدرها 20.000.000.00 درهم، وتخصيص اعتمادات مالية سنوية قدرها 6.554.500.00 درهم لدعم مدارس الإقليم بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للقضاء على آفة الأمية بالإقليم من خلال الرفع من عدد المستفيدين في أفق سنة 2021 وتخصيص اعتمادات سنوية لذلك قدرها 2.379.840.00 درهم، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة برامج تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين عبر التكوين المستمر الأساسي وربطه بآليات التدبير التوقعي للوظائف، ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق